

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

15-06-2006

الصفحات :

53

العدد : 12313

المسلسل : 212

المليك في قلب المملكة

ملف صحفي

رؤساء الدوائر الحكومية وكبار المسؤولين في المنطقة

أبناء منطقة القصيم فخورون بالزيارة الملكية التاريخية



أبني رؤساء الدوائر الحكومية وكبار المسؤولين بمنطقة القصيم سعادتهم وسرورهم وفخرهم بزيارة الملك لفتحي لمنطقة .. تلك الزيارة التي سيستمر ما التاريخ بمعاد من ذهب في دفتر الإنجازات والتشريفات والكرامات التي غمرت القلوب فرحة وحباً والثفوس أمناً وسلاماً وتحدث أمير الفوج العاشر تركي بن عمر بن ربيعان قليلاً: لقد حفلت هذه البلاد بقيادة أجيال العلم وحروست على خدمته والإرتقاء به وبأهله فأصبحت بلادنا مشرفاً ثراً من تراكيمات المعارف والتجارب والخبرات ساهمت في بروز القيادة والإدارة والسياسة والاقتصاد وكل ما من شأنه أن يوفر الأمن والاستقرار والأزدهار لهذه البلاد.

وإضافة .. وأزوع تجسيد لدعم قيادتنا للتعليم بشتي مرافق تجاوز الإنسان السعودي كل التحديات والمتغيرات وبالتالي مواكبة التطورات، فكان منا الطبيب والمهندس والمفكر والعالم والمخترع والطيار وأصبح إنجازاً ثموراً من رموز العلم على مستوى العالم كل ذلك بفضل ما تبذله الدولة من سخاء ومجهودات في سبيل تطوير التعليم وزيادة إمكانياته فهذه الجامعات تُمَوِّج مثالي من نماذج صناعة الإنسان السعودي ومعاصرته لإنجازات العلم المختلفة لما لها من دور بارز في تقدمه في ساحات البناء والعطاء.

وقال أيضاً: لقد انطلق نهج الإصلاح والتطوير يشق طريقه بقوة ونجاح دون القفز في مهامات غير محسوبة أو إبداعات خارجة، فالنهج الإصلاحى نابع من تصورات القيادة السعودية وعملها الدؤوب في تحسين المجتمع السعودي وتنمية قدراته في كل المجالات ولا سيما على الصعيد التعليمي الذي حقق واقعا ملموسا يأتي في مقدمته إنشاء جامعة القصيم والتي أضحت معلما بارزا من معالم الحضارة التعليمية ايس للمنطقة فقط بل للمملكة أيضاً.

تلمس احتياجات المواطنين

ويقول وكيل الفوج العاشر نايف بن عمر بن ربيعان إن من أبرز اهتمامات الملك عبدالله تكتمل احتياجات المواطنين وبراعة أحوالهم عن كسب والثوق على أخوانهم ومطالبيهم، لذلك جاءت مساهمة هذه الفئة التي تتوسع نشاط الأبحاث والبيانات من خلال دعم متخصصيها في البحوث والدراسات من خلال زيادة المشاريع التوعوية التي من شأنها أن تزيد من تطور المدن والمحافظات والقرى.

وأضاف وإمعان في حرصه حفظه الله على توسيع نطاق المشاريع التوعوية فقد اهتم بأعمال البلدية .. وهذا التوجه الحكيم من أجل حكيمة تحرص على أن يكون المواطن مسؤولاً ومسئاراً في القرارات، كما أن الملك حينما يتعمد بزياراته المشاورة يهدف الإطلاع على أحوال سكانها والتفقد حاجاتهم ليوبرحان لعظم اهتمامه بتسوية وإيتماته وتقديره للعمل والوقوف عن كسب على الاحتياجات والمطالب ومناخه المشاريع الزاهرة.

ويجد أمين القصيم المهندس أحمد السلطان بزيارة الملك للمنطقة موضحاً أن كافة أبناء القصيم فخرون وسعداء بعهد القيادة وهم يتظنون ولاهم ورحيم بعهد لندا الملك المحنك في صورة تلاحمية ورعية.

صمود البناء ورفعة البلاد

وشهد مدير عام شرطة القصيم اللواء خالد

فخصص جزءاً كبيراً من ميزانية الدولة لهذا القطاع وحرص أن يكون مستوى التعليم مواتياً للتطور والسجودات وذلك من حيث تطوير وسائل وأساليب التعليم وإنشاء المدارس والمعاهد، وسعى حفظه الله إلى تحسين بيئة وأجواء التعليم بإنشاء هذه البلاد مضيئاً أن صروح العلم التي تقام تبعاً في منطقة القصيم خبز دليل على اهتمام الملك ومدى حرصه على إعداد الكوادر الوطنية التي ستكون بائن الله أباي تشييد وبناء وتلقون أمتهن إلى الأعلى وهم أكثر وقاءة ورفناً بما وجدوه من دولتهم وقيادتهم من اهتمام.

وانتهى التوجيهي إلى أن القصيم وهي تستقبل عبدالله بن عبدالعزيز ملكاً وإنساناً ووالداً وأخاً، لبي فخورة وسعيدة بان يكون هذا المثلق لملكنا نبيا يلقى أحبه في القصيم ويرى ما وصلت إليه من نمو وتطور وأزدهار في كافة شؤونها.

نهضة تعليمية وتقدم مستمر

ويشير الدكتور عمر الصبر مدير عام التربية والتعليم (بنات) بمنطقة القصيم إلى أن النهضة التعليمية في السعودية في تقدم مستمر وتعيش فترة عامرة تميزت باهتمام ودعمها وهذا ما دفعنا لأن ننو أمكاته مرموقة على الصعيد الدولي.

مضيفاً قديت القيادة السعودية بذلك الاهتمام ودعمهم قدم هذا التعليم بوسائل متطورة تتوافق وأحكام شريعتنا الغراء حتى أصبحت المرة الرابعة مساهمة في عمليات التنمية من خلال زيادة مرفقها وتحسينها العلمية فكان من بناتنا الطيبة والمهندسة والعلمية والفكرة وجمعيعهن مستوفقات ونجاحات بل ومتميزات من بين نظيرتين على

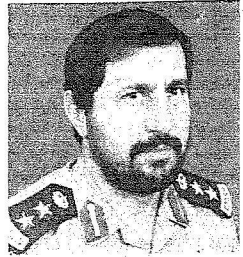
بن عباس الطيب على أن حكومة خادم الحرمين الشريفين قد استطاعت أن تجني ثمار جهودها في استثمارات الأمن وذلك بفضل نسكها بالسرعية الإسلامية والسمة التبروية وتشديدها على كل من يحاول زعزعة الأمن والاستقرار في هذه البلاد.

وقال وذلك قلله الحمد ولثة لم تؤثر الأعمال الإرامية على أمننا واستقرارنا ولم تؤثر على الاقتصاد الوطني ورحمته ولم تؤثر على ثقة المواطنين في قيادتهم بل زانتم إيماناً وما هي ميسار تهم ترفض كل عمل نخيل علينا ولعل نعم الأمن والأمان من النعم التي تحتاج الشكر والتسك والتعاضد حتى تواصل قيادتنا الحكيمة مسيرة البناء ورفعة البلاد.

وأضاف مدير الشرطة قائلًا الملك عبدالله حفظه الله يسهم بناف بصيرته وحكته في جعل البلاد واحة من الأمن والسلام وسط عالم من المتغيرات والتقلبات، فهو يحافظ على مكانتها عربياً وإسلامياً وديلاً حتى باتت نموذجاً ممتازاً حث فيه ذوابت وقديم الدين الإسلامي الحنيف مع لغة العصر وتطور الحركة لهذا يحق لنا سعوديين أن نغخر بهذه القيادة وهذه الحكمة وهذا الاعتدال الذي جعل للملكة السعودية أكثر دول العالم تطوراً وثاقاً ونجاحاً والحمد لله.

فطرة نقيه وحيل العلم

ويشير الأستاذ صالح عبدالله التوجيهي المدير العام للتربية والتعليم بمنطقة القصيم إلى أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز اتسم بنحن متقد وبفطرة نقيه وبسرعة بداهة، وبوجه العلم والإطلاع وأختران لرصيده ترى من تراكمات المعرفة والتجارب والخبرات، لذلك نجد أنه اهتم بالتربية والتعليم اهتماماً باغاً



عبدالله بن محمد الشريدة مؤكداً على أنه بالرغم من التحولات السياسية والاضطرابات التي شهدتها المنطقة والعالم، إلا أن حكمة خادم الحرمين الشريفين وبعد نظره قصاد البلاد لتجاوز كل التحديات والتغيرات والمخاطر، وتنجح بفضل الله ثم بفضل جهوده المخلصة في مواصلة مسيرة التنمية والأزدهار الاقتصادية حيث كانت دائماً مصلحة المواطن في مقدمة اهتماماته وأولوياته.

مشيراً إلى أن انضمام المملكة إلى منظمة التجارة العالمية خير برهان على حرص الملك على استقرار الوطن العزيز تجارياً وجعله دولة شاملة ومقازاة مما أسهم في ازدهار الاقتصاد الوطني وفتح المجال أمام رجال الأعمال لخوض تجارب تجارية أكبر وأوسع، كما فتح المجال للشباب السعودي للمشاركة في بناء الأمة من خلال إيجاد فرص عمل لتوظيف مستقبلاً.

واختتم الشريدة حديثه مرحباً بقاءت مسيرتنا وبإني نطمحنا بين أيدينا في منطقة القصيم الذين سعدوا ولتبعوا بخدمته وتشريفه ليؤكدوا حبه لهم ومدى ولائهم لقيادة هذه البلاد وحفظهم الله.

الاهتمام بتلمس احتياجات المواطنين

ويؤكد المهندس عبدالرحمن المنيب مدير صندوق التنمية العقاري على أن مبادرة خادم الحرمين الشريفين بتخصيص 3 مليارات ريال في فئات الإسكان لتحسين الخدمات والسكان السكنية ورفع رأس مال صندوق التنمية العقاري والصناعي وبنك التسليف وبرنامج الصادرات السعودية يؤكد اهتمامه وتكتمله لاحتياجات المواطنين وإطلاعه على أحوالهم من كتب، حيث إن رفع رأس مال صندوق التنمية

ومتعددة، كما أننا فخورون بالزيارة للمبوتة بخادم الحرمين الشريفين وسعداء بتواجده بين أحيته في المنطقة.

عهد متميز

وأشار أمين عام الغرفة التجارية والصناعية بمنطقة القصيم عبدالرحمن بن عبدالله الخضير إلى أن عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وما تضمنه من خطط اتسمت مشروعاتها وبرامجها بالتنوع والشمول والتوازن ويعتبر عهداً متميزاً يعني بتلبية حاجات المواطنين ويستهدف توسيع وتطوير الخدمات المقدمة لهم وذلك من خلال استكمال تجهيزات البنية الأساسية في مختلف القطاعات الإنتاجية.

مضيفاً لقد حرص الملك على أن يركز البعد التنموي مؤسسات الدولة والقطاع الخاص على توسيع قاعدة الاقتصاد الوطني وتعزيز كفاءته. لذلك نجد أن كل بقعة في المملكة تعيش الآن نقلة تنموية تعد نموذجاً للحياة الكريمة، كما أن الاقتصاد السعودي يعد من أقوى الاقتصاديات بسبب ما حظي به من تطوير في أساليبه ضمن إطار السياسة المستقرة من أجل تعزيز وصيانة كعاب الوطن والمواطن بتحويل عدد من المرافق والمؤسسات العامة ذات الصيغة التجارية إلى شركات مساهمة وكذلك الاستمرار في عملية الخصخصة، وبارك الخضير الخطوات الجبارة من لدن الملك داعياً له بالتوفيق والسداد ولوطن بالتطور والأزدهار.

حكمة وبعد نظر

وتحدث مدير فرع التجارة بعمية بريدة

السعيد الخارجي

كما أن الفتاة السعودية لا تزال محل اهتمام القيادة وذلك من خلال تطوير وسائطها التعليمية وتقديمها بشكل يتناسب وقرائنها خصوصاً ما لها دوراً كبيراً في صناعة الأجيال القادمة، ولذلك فنحن الآن أكثر توجهاً ووعياً من غيرنا.

رعاية وتنمية صحية :

ويرى مدير مؤسسة البريد السعودي بالقصيم الدكتور حمود التويجري أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يمتلك حكمة وروية وبعد نظر، وذلك من خلال انتمائه برغبة هذه البلاد الطبيعية مواصلاً مسيرة التنمية والأزدهار الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي، باحثاً عن مصلحة الوطن والتي من أهمها الرعاية الصحية تلك التي أخذت نصيبها الرابع من تركيزه وحفظه الله تعالى.

وأكد مدير عام الزراعة المهندس محمد يوسف أن المملكة تشهد نهضة في مختلف المجالات ومنها ما يتركز على صحة الإنسان السعودي، لذلك نجد أن نتيج سياسة الدولة أن تتلازم الإمكانيات اللامية والتفتية مع الكفاءة البشرية لإدارة مكثبات هذه البلاد المباركة، وذلك نجد أن كل مكثبات الوطن في حالة تزايد، فالزراعة من خلال مشاريعها ودعم الدولة وما توليه حكومتنا الرشيدة لهذا القطاع المهم في حياتنا حول الكثير من الأراضي الصحراوية القاحلة إلى واحات خضراء بانعة موضحاً أن أبناء منطقة القصيم تلك المنطقة الزراعية يقرون للقيادة اهتمامها ودعمها للزراعة وحرصها الدائم على اتساع الرقعة الزراعية بهدف تأمين الغذاء بأساليب متطورة

العقاري سامم في دفع عجلة الانتظار للقوائم في كافة المناطق وخاصة منطقة القصيم مما يعود بالنفع على الوطن والمواطن.

وأمتدح مدير عام شركة الكهرباء بمنطقة القصيم المهندس محمد المطلق تكامل البنية التحتية في المملكة كونها أوتست لإنسان هذه البلاد قواعد البناء والحضارة وجعلته يتميز بإنسان متحضر ومتميز.

موكناً أن شبكة الكهرباء تغطي كافة أرجاء المملكة حيث لم تترك مدينة ولا محافظة ولا قرية ولا هجرة إلا ومرت بها لتقدم الكهرباء بيسر وسهولة متخطية كافة العقبات والمعضلات والتغيرات الجغرافية أملاً في أن تكون قد ارتكنا ثقة قابلتنا في إيصالها لكل بيت في المملكة. وحدثت مدير مرور منطقة القصيم العميد سليمان العجيان عن اهتمام حكومة الملك بامن وسلامة الإنسان في أرجاء المملكة فقال: اهتمت بالمرور اهتماماً بالغاً وهديات له الإمكانيات والسبل ليقف إلى جانب القطاعات الأخرى ويقوم بلور رؤاى ومهم من حيث تنظيم سير المركبات بأنواعها وللحرص على سلامة الجميع.

توايوت وأساسيات

مضيفاً أن المرور يهتم بعكسيات هذه البلاد الطامحة كونها توايوت وأساسيات في عملية التنمية. وأوضح مدير عام الجوازات العميد على السبيل أن مملكتنا الغالية أوتست توايوتها على نهجية واضحة وسليمة لتحفظ للإنسان السعدوي هويته وشخصيته وتميزه يحمل راية وطنه، وقد تشيقت لبارة الجوازات بهذه المسؤولية حتى تشترك في أمن وسلامة الوطن والمواطن وكل من تطأ قدمه هذه الأرض الطيبة مؤكداً أن منهج استقلالية الهوية السعودية واضح من خلال احكام عملية الدخول والخروج من وإلى المملكة وهذا العمل يحظى بلا شك باهتمام وورعاية قيادتنا الحكيمة والتي ساندت بورها هذا الجهاز الحيوي حتى صار من الأجهزة المتقدمة من خلال أنظمته وألياته ومنهجته التي ثالث استحسان وإعجاب للبلدان المجاورة، ودحن بدورنا نقر إسهامات مليكنا وولي عهده الأمين والحكومة الرشيدة في رفعة هذا الجهان وتغفن مبادرتهم في تطويره ودعمه وجعله مسانداً للقطاعات الأمنية في الاستمرار وتحقيق أمن وسلامة الوطن ومن فيه.

هدية مباركة

وأوضح مدير عام الاتصالات السعودية بالقصيم ملبقى العنزي أن خدمة الاتصالات شهدت تطوراً ملموساً في شتى المجالات وهذه النهضة ما هي إلا نتاج بعد نظر وسعة أفق وقرة على التخطيط الاستراتيجي المبني على أسس علمية ومنطقية راسخة سعيها من قيادتنا أيدها الله في أن تكون كافة خدمات الاتصالات للتطورة خاضرة ومتألفة في بلادنا، لذلك فإن نهج الخط خاصة قديني بغيره وأصبحت خدماتنا الهاتفة موضع إشادة وتقدير على مستوى العالم. وقد ساهمت هذه الهدية المباركة من ولادة الأمر في زيادة الخدمات ومواكبها للتطورات حيث أصبحت الاتصالات بطورها الكبير منظومة لحياة الإنسان وساهمت في التقارب الاجتماعي والاستفادة من المعلومات والبيانات والنتائج.